

حكم التبرک بآثار الصالحين وفتح معارض واماكن لعرض اشیائهم

الشیخ سلیمان العلوان

سلیمان العلوان

واما من دخل من هذا الباب للتبرک بآثار النبي صلی الله علیه وسلم وجمع ما عساه ان يكون مأثورا عن النبي صلی الله علیه وسلم؟
ما قد يكون صدقا وقد يكون - 00:00:00

وهذا الغالب علیه كما تفعل الطائفة في هذا العصر. يتذخرون متاحف یضعون اماكن واسعة. لجمع اثار النبي صلی الله علیه وسلم.
يقول هذا عصى النبي صلی الله علیه وسلم وهذه عنزة النبي صلی الله علیه وسلم. وهذا راح النبي صلی الله علیه وسلم - 00:00:20
وهذی نعال النبي صلی الله علیه وسلم. ومن این لهم ذلك؟ وهذا لو فرض انه صحيح فهذا من البدع والضلالات هذا یجر الامة الى
بدع اخرى. والى غلو وقد یجرهم على في المستقبل الى الشرك. لك في عصر عمر كان الصحابة وبعض الصحابة وبعض التابعين -
00:00:41

یبتدرؤن شجرة. قال عمر ما یصنعون. قالوا موضع جلس فيه النبي صلی الله علیه وسلم. فورد روایتها الروایة الاولى من روایة نافعة
عن ابن عمر فامر عن عمر فامر بقطعها. ولک هذه الروایة منقطعة - 00:01:15

لان نافعا لم یدرك عمر رضي الله عنه. الروایة الثانية من السعید بن المسیب عن عمر وهذا اصح فانسوها. وهذا یدل على ان عمر ما
اقر هذا الفعل وانکره فاثر عن ابن عمر في شيء من هذا لا متابعه عليه احد من الصحابة. ولذلك لا یجوز فتح متاحف - 00:01:29
فتح اماكن لتجمیع هذه الاشياء واتخاذ مزارات والتجارة ومتاجرة بذلك هذا یفتح باب بلاء عظيم على هذه الامة. والصوفیة یفرحون
بمثل هذا. لانه یناصر بدعهم وضلالاتهم ویعینهم على اھوائهم. ثم ما هي الفائدة؟ ان هذا ثبت انه راح عن النبي صلی الله علیه وسلم -
00:01:59

فین هذا؟ لو كان في هذا قیر كان الصحابة رضي الله عنهم اسرع الناس الى ذلك. وحين توفي النبي صلی الله علیه وسلم كان
يتقاتلون على عصاة وعلى حماری ويحتنطونه ويسترقونه. وعلى احذیته وعلى ثیابه. وعلى غير ذلك ما كان - 00:02:29
القصة المشهورة عن عمر رضي الله عنه فقصت دانیال حين امر بتغییر ودفنه ليلا حتى لا یهتدی اليه. هذا من هذا القبيل. اي شيء
یؤدي بالامة الى الغلو والى انحراف الى الضلالات - 00:02:53

الى التعلق بالاشجار والاحجار. هذی هنا عنه یزجر عن ذلك. ولذلك في حديث ابی واقد الليثی رضي الله عنه قال خرجنا حرث الى
حنین ونحن حدثاء عهد بکفر ولمرکین سدوا یعلقونها قلنا يا رسول - 00:03:11

الله یجعل لنا ذاك انوار كما لا وذات انوار. فقال النبي والذی نفسي بيده قلتكم كما قالت بنو اسرائیل لموسى اجعل لنا الها كما الها انها
السنن فان هذه الامة ستأخذ سنن من قبلهم من اليهود والنصاری والمشرکین - 00:03:31

یدل على ما في الصحيحین من حديث ابی سعید الخدیری رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لتتباعن من كان قبلکم
شبرا بشبر وذراعا بذراع. حتى لو دخل جحر ضب لدخلتموه. قال يا رسول اليهود والنصاری قال فمن؟ اي فمن - 00:03:51
قوما لهم وذلك یحرم على العبد زیارة هذا المتحف. یحرم عليه دخوله او المشاركة فيه. ویجب التحذیر منه ايضا لان هذا من البدع
والضلالات والانحرافات في الامة. ولا وجه للاستحسان في مثل هذه المسائل. وكما قال الشافعی رحمه الله - 00:04:11

من استحسن فقد شرع الذرائع مطلوب. وما هو الهدف من هذا؟ هل یقرب الناس لسنة النبي صلی الله علیه وسلم غالبا یزور ذاك من

لا يعترف بالسنة ولا يقيم لسنة النبي وزنا - 00:04:31

الواجب على المسلمين احياء سنة النبي حقيقة بالعمل وبالاتباع والتقييد بالنصوص. اما هؤلاء يضربون بسنة النبي صلى الله عليه وسلم عرض الحائط. ثم يزعمون محبة مثل اصحاب الموارد هؤلاء المبتدة - 00:04:51

يقيمون مولدا للرسالة زعمة منهم في محبتة. وحين طعن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يزال يطعن بنا نحن نلاحظ ان الطعام الذي اصبحت ظاهرة اكثر من اثني عشر عاما وهذه انتشرت بقوة سواء في الكفار الاصليين او في بعض المنتسبين للإسلام. ممن - 00:05:04

كلم في النبي صلى الله عليه وسلم ويطعن في النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضها يقول نحن مسلمون يروجوا لك الكثيرات هذى وينشرون في صحفهم. واشياء مسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم. ما رأينا من اصحاب الموارد حرفا - 00:05:24

نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم. ورأينا اكثر الناس نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم هم اصحاب الاتباع. هم الذين ليس عندهم غلو ولا انحراف وهذا يقوم المتاحف ما رأيناهم ينادون النبي صلى الله عليه وسلم. اصلا لو كان عندهم نصرة كان عادة وهؤلاء المبتدة اللي بين ظهورهم - 00:05:38

الذى يعينونهم على اقامة هذه البدع. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بستي ما قال عليكم والعصا والعناد والصوم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا علي بالنواخذ - 00:05:57

ومن كان عنده حرص على احياء مآثر النبي صلى الله عليه وسلم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم فليقم بستته. قولوا وعما وحالا والله جل وعلا يقول اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. بحاجة الى بدع وجروح هل هم الان مسخرة بالجروح - 00:06:18

ومفخرة بالبدع والضلالات والانحرافات. الامة بحاجة الى من يعيد اليها سيرتها. الاولى وطريقتها كما قال مالك. ليصلاح اخر هذه الامة ان لم اصلاح اولها. واقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة والله اعلم - 00:06:40